استهلال: صلة وعقيدة في فناء الزهراء

صلة الحلقة: استكمال للمشاهد العظيمة من الرجعة الحسينية واستجلاء لتفاصيلها المذهلة.

مناجاة زهرائية: يبدأ الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي بالتوسل بالسيدة الزهراء (صلوات الله عليها)، سيدة الحضور والغياب، والظهور والرجعة، لإنارة البصائر لإدراك عقيدة الرجعة كما ترضاه.

تعدد العوالم: التأكيد على أن الرجعة العظيمة ليست مجرد حدث زمني، بل هي تتعدد فيها العوالم بين الظاهر والباطن،
وتندمج فيها حقائق الغيب مع الشهادة بشكل يفوق التصور البشري.

NotebookLM

الجذور القرآنية للرجعة: النبي إسماعيل بن حزقيل

﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت]

1

يوضّح الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي أن الآية الكريمة لا تقصد إسماعيل بن إبراهيم الخليل (عليهما السلام).

2

المقصود هو النبي إسماعيل بن حزقيل (صلوات الله عليه)، الذي بعثه الله لقومه فكذبوه وسلخوا فروة وجهه ورأسه.

3

عندما خُيّر بإنزال العذاب بقومه، رفض وطلب من الله الكرّة (الرجعة) إلى الدّنيا لينتقم ممن فعل به ذلك، أُسوةً بما وُعد به الإمام الحسين (صلوات الله عليه).

NotebookLM

ليلة عاشوراء: إزاحة حُجب الغيب

في أشد الأوقات خطورة ليلة عاشوراء، اهتم الإمام الحسين (صلوات اللـه عليه) بتفصيل الحديث عن الرجعة لأصحابه الأوفياء.

أزاح سيد الشهداء الحُجب عن أبصارهم، ليروا منازلهم ودرجاتهم في الجنان، كلٌ بحسب بصيرته ومستواه.

يؤكد الشيخ أن الرجعة هي النقطة الارتكازية والعوض الإلهي في المشروع العاشورائي؛ فلا يمكن ادعاء الخدمة الحقيقية دون معرفة غاية هذا المشروع.

NotebookLM

الرجعة الحسينية:
سرير النور وتداخل العوالم

1

رؤية مستقبلية يرويها الإمام الصادق (صلوات الله عليه):
﴿كَأَنِّي بِالحُسينِ جالِسٌ علَى ذلك السَّريرِ وحولَهُ 90 ألف قَبَّة خَضرَاء﴾
[تمَّ الإلتزام بالمصدر].

2

تلبية الحوائج الدنيوية والأخروية للمؤمنين الذين عانوا وذُلوا واضطهدوا طوال مراحل الغيبة.

3

التداخل الكوني العجيب:
يكون أكلهم وشربهم في الجنة (جنان البرزخ) وهم في ذات الوقت يعيشون في الدنيا (عصر الرجعة).

NotebookLM

الكرَّات العلوية: الحضور الممتد كالشمس

الوجود العلوي مستمر طوال فترة الرجعة؛ يظهر ويتوارى كالشمس خلف الغيوم بحسب مقتضيات المرحلة.

الكرّة الأولى

مع الإمام الحسين (صلوات الله يُقبلُ برايته و70 ألفاً من الناس و30 ألفاً من الكوفة) للانتقام من قتلة الحسين وبني أميّة.

الكرّة الختامية

مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في آخر عصر الرجعة العظيمة، ليكون خليفته ووزيره لإقامة العبادة العلنية المطلقة.

NotebookLM

القبة العلوية البيضاء:
الهندسة الكونية لعاصمة الأرض

يخرج الصدِّيق الأكبر أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) وتُنصب له القبة البيضاء كمركز لإدارة العالم. هندسة الرجعة ليست معماراً حجرياً عادياً، بل أركان كونية.

مصابيح هذه القبة العلوية البيضاء ستشرق أضواؤها في السماء والأرض كأضواء الشمس والقمر، وعندها ﴿تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾.

NotebookLM

الدولة المحمدية العظمى: السيطرة على ما وراء قاف

ما وراء قاف

يُعطي الله نبيّه (صلى الله عليه وآله) مُلك جميع أهل الدنيا منذ خلقها إلى فنائها، ليكون الأئمة وزراءه وعمّاله.

سيطأ النبي وعلي (صلوات الله عليهما) الأرض كلها وصولاً إلى قعر البحار وما وراء قاف (الفضاء الخارجي والمجرات).

إنجاز الوعد الإلهي المطلق: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]، فتقام عبادة الله علانيّة بعد أن كانت سرًّا طوال التاريخ.

NotebookLM

القيامة الوسطى: نداء الأئمة والإنذار الأعظم

الرجعة هي القيامة الوسطى، وهي مظهر أوسط يقع بين الظهور (القيامة الصغرى) والقيامة الكبرى.

تأويل الآية: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]: يتحقق هذا بشكل أتم في الرجعة؛ حيث يجيء كل كل إمام في قومه.

تحقيق الإنذار الأعظم: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]؛ فالإنذار الأكبر لرسول الله (صلى الله وآله) سيكون متحققًا بالكامل عند الرجعة.

NotebookLM

فتنة الرجعة: كفرٌ أشد وعاشوراء ثانية

في إجابة لأمير المؤمنين (صلوات الله عليه) عن إحياء الناس في الرجعة:
﴿نَعْمْ واللّهُ لَكَفْرَةٌ مِن الْكَفْرِ بَعَدَ الرَّجعَةِ أَشْدُّ مِن كَفْرَاتِ قَبْلُها﴾.
[تمَّ الإلتزام بالمصدر].

يشير الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي إلى أن هذا الكفر الشديد سيقود إلى أحداث مهولة، منها عاشوراء الرجعة (عاشوراء الثانية) واستشهاد أمير المؤمنين (صلوات الله عليه).

الكفر في الرجعة سيكون أشد من الكفر في مرحلة الظهور، ومرحلة الغيبة، وحتى أشد من كل أزمنة الأنبياء السابقين.

NotebookLM

التمحيص التكويني: تفكيك الطينة الممزوجة

تأويل الآية: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت]:
يؤكد الإمام الصادق (صلوات الله عليه) أنها نار الرجعة وليست جهنم.

التشبيه الاستثنائي:
﴿يُكسرونَ في الكَرَّةِ كما يُكسرَ الذَّهْبَ حتَّى يَرجِعُ كُلِّ شَيءٍ إِلَى شبهِه﴾
[تمَّ الإلتزام بالمصدر].

الإنسان خُلّق في الدنيا من طينة ممزوجة (طيب وخبيث).
الرجعة هي عملية إذابة وتفكيك تكويني لعزل الخبيث عن الطيب، ليلتحق كل جنس بأصله قبل القيامة الكبرى.

NotebookLM

مصير النواصب: المعيشة الضنكا في التكوين

تفسير الآية: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت]:
الإعراض عن الذكر هو الإعراض عن ولاية محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم).

يؤكد الإمام الصادق (صلوات الله عليه) **أن هذه المعيشة الضنكا تتحقق للنواصب في الرجعة لا في دنيا الغيبة الحالية.**

من الناحية التكوينية البحتة: سيقتصر طعام أعداء أهل البيت في الرجعة على الخبائث (العذرة) ولن يستطيعوا تكوينياً الوصول لأي طعام آخر، فهو سجن وجودي صارم.

NotebookLM

قوانين الغذاء الأخروي: انسجام المنطق القرآني

يوضّح الشيخ أن العقوبات التكوينية في الرجعة تنسجم تماماً مع المنطق القرآني وقوانين التكوين الصارمة.

نار القيامة

طعامهم تكويناً هو المهل (النحاب)، الزقوم، والضريع (عرق أهل جهنم):
﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت].

الرجعة (القيامة الوسطى)

يُحرم النواصب من الطيبات ويُحصرون في الخبائث التكوينية؛ سجن وجودي يفرض المعيشة الضنكا.

القيامة (الجنة)

حُرّم ماء الجنة وطعامها على الكافرين تكويناً:
﴿قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُما عَلَى الْكَافِرِينَ﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت].

NotebookLM

خاتمة: بباب سيدة الظهور والرجعة

يختتم الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي بتوجيه النداء للاعتصام والتوسل بسيدة الرجعة، فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها).

هي القيِّمة على الدين وأهل الدين، ومن بيدها مفاتيح أسرار المُلك التليد والأمر الجديد.

الدعاء بأن تأخذ بأيدينا لامتلاك البصيرة الصافية والفقه السليم في عقيدة الرجعة العظيمة، لننال شرف رعاية وخدمة صاحب الأمر (صلوات الله عليه).

NotebookLM